مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

اليد في القرآن الكريم
" دراسة دلالية"

تحرير عبدالله صباح السعود

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

الملخص: بـ تدرس دراسة "اليد في القرآن الكريم – دراسة دلالية" الأبعاد اللغوية والتفسيرية لكلمة "يد" كما وردت في النص القرآني، محللةً سياقاتها المختلفة وموضحةً استخدامها حرفيًا ومجازيًا. وتُظهر الدراسة أن كلمة "يد" وردت في مواضع عديدة بمعاني متعددة، منها ما يدل على القدرة والقوة، كما في قوله تعالى: "{وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ} [الذاريات: 47]، حيث وردت "يد" هنا كناية عن القدرة. كما تتناول الدراسة استخدام "اليد" كصفة لله تعالى، مثل: {بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ} [المائدة: 64]""، مما يؤكد تأويل هذه الصفات بما يتناسب مع عظمة الله تعالى، دون مساواتها أو محاكاة لها. كما وردت "اليد" للتعبير عن العطاء والمنع، مثل: "{وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ} [الحديد: 29]، وغيرها من دلالات تتعلق بالبخل والكرم والملك والتدبير والعقاب. على المستوى البلاغي، تظهر اليد رمزًا في عبارات مجازية مثل: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ} [الفرقان: 27] دلالةً على الندم. وتخلص هذه الدراسة إلى أن كلمة "اليد" في القرآن الكريم لا تقتصر على معناها المادي فحسب، بل تمتد إلى مجالات دلالية متنوعة تُثري المعنى وتُعمّقه تبعًا للسياق.

الكلمات المفتاحية : اليد، دلالية، القرآن

Abstract. The study "The Hand in the Holy Qur'an - A Semantic Study" examines the linguistic and interpretive dimensions of the word "hand" as it appears in the Qur'anic text, analyzing its various

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

contexts and explaining its literal and metaphorical use. The study shows that the word "hand" appears in many places with multiple meanings, including those indicating power and strength, as in the verse: "And the heaven We constructed with power" [Adh-Dhariyat: 47], where "hand" appears here as a metaphor for power. The study also examines the use of "hand" as an attribute of God Almighty, such as: "Rather, His hands are spread out" [Al-Ma'idah: 64], which confirms the interpretation of these attributes in a manner consistent with God's greatness, without equating or imitating them. "Hand" also appears to express giving and withholding, such as: "And that bounty is in the hand of God" [Al-Hadid: 29], and other meanings related to stinginess, generosity, sovereignty, management, and punishment. On a rhetorical level, the hand appears as a symbol in metaphorical phrases such as: {And the Day the wrongdoer will bite his hands} [Al-Furqan: 27], indicating remorse. This study concludes that the word "hand" in the Holy Quran is not limited to its physical meaning alone, but rather extends to diverse semantic domains that enrich and deepen the meaning depending on the context.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين... الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويُكافئ مزيده..والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وأصحابه الميامين وبعد....

يقول الله في محكم الكتاب: ﴿ إِن الذِين يُبايِعُونك إِ نما يُبايِعُون الله يدُ اللهِ فوق أ يْدِيهِمْ فمنْ نكث فإِ نما ينْكُثُ على نفْسِهِ ومنْ أوْفى بِما عاهد عليْهُ الله فسيُوتِيهِ أجْرا عظِيمًا﴾.{الفتح: 10}

وقال النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم « : اليدُ العُلْيا خير من اليدِ السفْلى ، وابدأ بمن تعُولُ ، وخيرُ الصدقة عن ظهرِ غِنًى ، ومن يستعفِفْ يُعِفهُ الله ، ومن يستغْنِ يُغْنِهِ الله).(البخاري:142،1428)

ويحن المرء إلى مناجاة ربه فيرفع يديه متضرعاً إلى الله بالدعاء يستغفره ويتوب إليه طالباً منه حاجاته، وشاكراً إياه، وطالباً هداه، وغفرانه، ويلوح لك من بعيد أحد أصدقائك، فترفع يدك ملوحاً، أهلاً بالأصحاب والأحبة، ويطرق أحدهم بابك فتبادره بالسلام وتصافحه بيديك عنواناً للمحبة والسلام، ويأتيك مولود جديد فتمسح بيدك الحنونة على جبينه وتقرب فمك من أذنه مؤذناً الله أكبر.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وعندما تمرض زوجتك أو أحد أولادك فتمسح بيدك على جبينه طالباً من رب العباد شفاؤه، تضم بيديك زوجتك وأولادك معلناً عن الحنان، والرضا بالأسرة الكريمة؛ لذلك تعتبر اليد من أهم أجزاء الجسم مساعدة للمتكلم فبهما نطلب وننادي، ونأمر وننهي، ونجيب ونعبر بهذه اليد عن الفرح والحزن والشك واليقين (كريم، د.ت.: 182-183)

مشكلة البحث وعناصر المشكلة:

حفل القرآن الكريم بالعديد من الصور لليد ولحركتها، وفي كل من هذه الصور دلالاتها التي قصد القرآن الكريم منها شيئاً معيناً، من هنا تتكون مشكلة البحث في سؤال رئيس يقول:

ماهي دلالات اليد في القرآن الكريم؟

وينبثق من السؤال الرئيس لمشكلة البحث الأسئلة الفرعية التالية:

1 – ما هو مفهوم الدلالة واليد في اللغة؟

2– ما هي الدلالات اللغوية لليد في القرآن الكريم؟

3 –ماهي الدلالات الكنائية لليد في القرآن الكريم؟

4– ما هي الدلالات البلاغية لليد في القرآن الكريم؟

5– ما هي الدلالات الحركية لليد في القرآن الكريم؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية اليد بحد ذاتها كعضو من أعضاء الجسم البشري الذي خلق رب العالمين في أحسن تقويم، كما تأتي من أهم التشبيهات والكنايات التي وردت في القرآن الكريم باستخدام لفظ اليد مباشرة، أو بالإشارة إليها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على السؤال الرئيس لمشكلة البحث، والأسئلة الفرعية المنبثقة عنه وتتلخص أهداف هذا البحث في النقاط التالية:

1 – التعرف على مفهوم الدلالة واليد.

2–التعرف على الدلالات الحقيقية لليد في القرآن الكريم.

3– التعرف على الدلالات الكنائية لليد في القرآن الكريم.

4– التعرف على الدلالات البلاغية لليد في القرآن الكريم.

5– التعرف على الدلالات الحركية لليد في القرآن الكريم.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

منهج البحث:

تقتضي طبيعة هذا البحث اللجوء إلى المنهج الوصفي الذي يقوم على الاستقراء والتحليل عن موضوع: " اليد في القرآن الكريم " دراسة دلالية، وذلك بالرجوع إلى القرآن الكريم أولاً ثم الرجوع إلى بعض كتب تفسير القرآن، وبعض المعاجم اللغوية وبعض المصادر والكتب التي تحدثت عن الموضوع.

خطة البحث:

وبناءً على ما سبق فقد تهيكلت خطة البحث في مطلب تمهيدي وفي مبحثين، وخاتمة حسب الخطة التالية:

مطلب تمهيدي: مفهوم الدلالة واليد في اللغة

المبحث الأول: الدلالات الحقيقيه والكنائية لليد في القرآن الكريم.

المطلب الأول: الدلالات الحقيقية لليد في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: الدلالات الكنائية لليد في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: الدلالات البلاغية والحركية لليد في القرآن الكريم.

المطلب الأول: الدلالات البلاغية لليد في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: الدلالات الحركية لليد في القرآن الكريم.

الخاتمه، وتليها مصادر ومراجع البحث

مطلب تمهيدي: مفهوم الدلالة واليد في اللغة

أولاً: مفهوم الدلالة: تُطلق الدلالة بالاشتراك على معنيين (التهانوي: 1996، 284) "أحدهما: كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول يسمى: دالاً، والشيء الآخر يسمى: مدلولاً، والمراد بالأمر الأول: الدال، وبالثاني: المدلول. ثانيهما: فهم أمر من أمر أي فهمه منه بالفعل، فهو أخص مما قبله، والمراد بالأمر الأول: المدلول، وبالثاني: الدال على عكس ما قبله. وتنقسم الدلالة إلى قسمين: دلالة لفظية ودلالة غير لفظية، وغير اللفظية إما دالة بالعقل: كدلالة التغيير على الحدوث، فإن هذا أمر معقول ليس متلفظاً به واما دالة بالعاده: كدلالة الحُمره على الخجل، والصفرة على الوجل، والمطر على النبات. واما دالة بالوضع: كدلالة الإشارة باليد مثلاً على معنى (لا) أو بالرأس على معنى(نعم) ، وأما اللفظية: فهي دالة بالعقل: كدلالة اللفظ على حياة اللافظ من وراء جدار مثلاً، ودالة بالعادة: كدلالة (آخ) على الألم، ودالة بالوضع: كدلالة الأسد على الحيوان المفترس"

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ثانياً: مفهوم اليد:

اليد لغة: جاء في دائرة معارف القرن العشرين اليد: " الكف من أطراف الأصابع إلى الكتف ، وجمعها الأيدي وجمع الجمع الأيادي، وأكبر استعمال الأيادي في اليد التي بمعنى النعمة (فريد: 939) ، واليد من أعضاء الجسد، وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع، واليد من كل شيء: مقبضه، ومن الثوب ونحوه: كمه

واليد: النعمة والإحسان (مجمع اللغة العربية: 2004، 1036)، واليد ربما أطلقت على الكف مجازاً، وصفق بيديه: ضرب باطن هذه على باطن تلك فسُمع لذلك صوت، وغسل يديه من المسؤولية: تبرأ منها، أما كثرة الأيدي تُقال في تخفيف العمل عن الفرد. (مختار عمر: 2008، 2059)

اليد في لسان العرب (ابن منظور:1414هـ،419-420): وقد جاءت اليد مرتبطة بالعطاء والإحسان، فكثيراً ما مدح أدباء العرب صاحب اليد المعطاء حيث كانت هذه اليد الممدودة للخير رمزاً للصدقة على اعتبار أنها رمزاً للتقارب بين الناس، في حين تكون اليد المانعة أو السائلة يداً سفلى، فيتصف حامل هذه اليد بالبخل أو التسول.

ومنها الأيادي البيضاء التي قال فيها ابن جني: " أكثر ما تستعمل الأيادي في النعم لا في الأعضاء، وبذلك تتحول اليد المعطاء من الوسيلة إلى الفعل، لأن اليد المعطاء يد فاعلة

فاليدين عند الكريم ماهرتان تتقنان العمل، فهي يد ماهرة واليد الماهرة تحمل أصابعاً ذهبية، تغزل الحرير، فهي تتفنن في الصناعة ليكون المنتج النهائي متقن الصنع.

وفي الثقافة الشعبية اليد الواحدة لا تصفق، فنحتاج إلى أيدي إلى ممارسة الفعل، وهنا يظهر مبدأ التعاون الاجتماعي النابع من الأخلاق الدينية والقيم الإنسانية، فمفهوم التعاون يدل على أنه لا يُمكن للإنسان وحده تحقيق ما يريد، بل عليه التعاون مع بقية الأفراد من أجل المجموعة

ويبرز هذا بشكل واضح ابن منظور في لسان العرب فيقول: إن من معاني اليد الجماعة، وكأن اليد لا تكون واحدة أبداً بل هي مجموع الأصابع، والكف، فترمز إلى كل فعل ينتج عن أداء هذه اليد ومنها المنح والعطاء، والتي هي أعمال اجتماعية بحتة حتى وان تحققت بصورة فردية، ولكنها في الفعل الجماعي، أقوى، وأمتن، وتجلب البركة للجميع (الجويلي:2016، 12).

1 .المبحث الأول: الدلالات الحقيقية والكنائية لليد في القرآن الكريم

سيتم في هذا المبحث التعرف على الدلالات الحقيقية لليد في القرآن الكريم (مطلب أول) والدلالات الكنائية لليد في القرآن الكريم (مطلب ثاني).

مَجلّةُ تَسْنِيم الدَوليّة
للعُلوم الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1.1. المطلب الأول: الدلالات الحقيقية لليد في القرآن الكريم

تُعد العلاقة بين اليد، وبين الابتكار والإبداع من أعظم أفضال الله على عباده، وقد اتضح هذا الأمر منذ بدء الخليقة، عندما استخدمها الإنسان قديماً في صنع أدواته البدائية، وفي الرسم على جدران الكهوف، وعمل المنحوتات بشتى أشكالها وأنواعها، وعندما صنع الأواني الفخارية (أياد رستم وميرنا مصطفى:1) ، ومن أمثلتها جرح اليد بالسكين للدهشة قال الله في محكم كتابه: ﴿ فلما سمِعتْ بِمكْرِهِن أرْسلتْ إِليْهِن وأعْتدتْ لهُن مُتكأً وآتتْ كُل واحِده مِنْهُن سِكِينًا وقالتِ اخْرُجْ عليْهِن فلما رأيْنهُ أكْبرْنهُ و قطعْن أيْدِ يهُن وقُلْن حاش لِلّه ما هذا بشر إِنْ هذا إِلا ملك كرِيم ﴾ (سورة يوسف:31)وفسر ذلك الزجاج في كتابه معاني القرآن واعرابه: وصل حب زليخة ليوسف شغاف القلب، وأسرت بذلك إلى صديقاتها ولكنهن أفشين سر شغفها ومحبتها ليوسف فلما علمت بمكرهن بها وأنهن أفْشيْن سِرها، أرادت الإيقاع بهن كما وقعت هي في شغف يوسف فأرسلت إليهن، وأعدت ما يُتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث.

﴿وآتتْ كُل واحِده مِنْهُن سِكِينًا وقالتِ اخْرُجْ عليْهِن ﴾ (سورة يوسف:31)، وأعتدت لهن الطعام وجعلت في أيديهن السكاكين، وأمرته بالخروج عليهن في هيئته، –ولم يكن يتهيأ له أن لا يخرج؛ لأنه بمنزلة العبد لها– وكانوا يعالجن ما يأكلون بالسكين،﴿ فلما رأيْنهُ أكْبرْنهُ وقطعْن أيْدِيهُن ﴾ أردن أن يقطعن الطعام الذي في أيديهن فدهِشْن لما رأينه فخدشْن أيديهُن (الزجاج:1408هـ،105).

وفسرها الشوكاني في فتح القدير بأن زليخة اجتمعت بنسوة وهُن امْرأة ساقِي الْعزِيزِ وامْرأة خبازِهِ، وامْرأة صاحِبِ دوابِهِ، وامْرأة صاحِبِ سِجْنِهِ، وامْرأة حاجِبِهِ ، وكانوا يريدون الاستفسار عن قصتها مع يوسف، فأخبرتهن بشغفها وحبها ليوسف وطلبت منهن عدم إذاعة هذا السر، ولكنهن مكروا كي يشاهدوا يوسف فلما سمعت بمكرهن أرادت أن يصيبهن ما أصابها فأرْسلتْ إِ ليْهِن أيْ تدْعُوهُن إِ ليْها لِينْظُرْن إلى يُوسُف حتى يقعْن فِيما وقعتْ فِيهِ وأعتدتْ لهُن مُتكأً، وآتتْ كُل واحِده مِنْهُن سِكِين اً لإعداد الأشياء التي سوف يأْكُلْنهُ بعْد أنْ يُقطعْنهُ ، ولكن الذي حصل أنهُ لما خرج يُوسُفُ عليْهِن اعظمْنهُ ودُهِشْن وراعهُن حُسْنُهُ حتى اضْطربتْ أيْدِيهِن، فوقع الْقطْعُ عليْها وهُن فِي شُغْل عنْ ذلِك بِما دهمهُن مِما تطِيشُ عِنْده الْأحْلامُ وتضْطربُ لهُ الْابْدانُ، وتزُولُ بِهِ الْعُقُولُ وقُلْن حاشا لِله كذا، و ظاهِرُ هذا أ نهُ لمْ يكُنْ شيْء مِثْلهُ مِنْ أنْواعِ الْمخْلُوقاتِ فِي حُسْنِ تقْوِيمِهِ و كمالِ صُورتِهِ ، عندها قالت زليخا فذلِكُن الذِي لُمْتُنِني فِيهِ مشيرة إِلى يُوسُف، والْخِطابُ لِلنسْوة، أيْ : عيرْتُنِني فِيهِ . قالتْ لهُن هذا لما رأتِ افْتِتانهُن بِيُوسُف إِظْهاراً لِعُذْرِ نفْسِها ومعْنى فِيهِ : أيْ فِي حُبهِ وقِيل بالإشارة إِلى الْحب، والضمِيرُ لهُ أيْضًا والْمعْنى: فذلِك الْحُب الذِي لُمْتُنِني فِيهِ هُو ذلِك الْحُب ، ثُم لما أظْهرتْ عُذْر نفْسِها عِنْد النسْوة بِما

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

شاهدتْهُ مِما وقعْن فِيهِ عِنْد ظُهُورِه لهُن ضاق صدْرُها عنْ كتْمِ ما تجِدُهُ فِي قلْبِها مِنْ حُبهِ، فأقرتْ بِذلِك وصرحتْ بِما وقع مِنْها مِن الْمُراودة لهُ، فقالتْ : و لقدْ راودْتُهُ عنْ نفْسِهِ فاسْتْعصم أي اسْتعف وامْتنع مِما أُرِيدُه طالِبًا لِعِصْمه نفْسِهِ عنْ ذلِك، ثُم توعدتْهُ إِنْ لمْ يفْعلْ ما تُرِيدُهُ كاشِفة لِجِلْبابِ الْحياءِ هاتِكة لِستْرِ الْعفافِ.

فقالتْ : و لئِنْ لمْ يفْعلْ ما آمُرُهُ ليُسْجنن وليكُوناً مِن الصاغِرين أيْ لئِنْ لمْ يفْعلْ ما قدْ أمرتْه بِهِ فِي ما تقدم ذِكْرُه عِنْد ما غلقتِ الأبواب وقالتْ هيْت لك ليُسْجنن أ يْ : يُعْتقلُ فِي السجْنِ وليكُونن مِن الصاغِرِين الْأذِلاءِ لِما ينالُهُ مِن الْإهانة، ويُسْلبُ عنْهُ مِن النعْمة والْعِزة فِي زعْمِها.

ثم إن النسوة المجتمعين عند زليخة رغبْنه فِي مُطاوعتها وخوفْنهُ مِنْ مخالفتِها، ثُم جرى على هذا فِي نِسْبه الْكيْدِ إِليْهِن جمِيعًا.

فقال : وإِلا تصْرِفْ عني كيْدهُن أما الْكيْدُ مِن امْرآة الْعزيزِ, فما قدْ قصهُ الله سُبْحانه فِي هذِه السورة، وأما كيْدُ سائِرِ , النسْوة فهُو ما تقدم مِن التزْغِيبِ لهُ فِي الْمُطاوعة والتخْوِيفِ , من الْمُخالفة .

وقِيل : إِنها كانتْ كُل واحِدة تخْلُو بِهِ وحْدها، وتقُولُ لهُ : يا يوسُفُ اقْضِ لِي حاجتِي فأنا خيْر لك مِن امْرأة الْعزِيز (الشوكاني:1414هـ،25).

وفي ذلك قال الطبرسي صاحب البيان في مجمع البيان في تفسير القرآن: ذكر الله تعالى في هذه الآية أن هذه القصة قد شاعت نظراً لمعرفة بعض نساء مصر بها، والتي دعت فيها زليخة يوسف مملوكها للفجور بها، ولما عرفت زليخة بأن النسوة أصحابها بتعييرهن إياها بشغفها بيوسف وقصدن إشاعة أمرها، أ رادت أن يصيبهن ما أصابها من حسن يوسف، فاستضافت أربعين أمرأة منهن بعد أن أعدت لهن وسائد يتكئن عليها وأعدت لهن من الطعام ما يحتاج إلى سكين لإعداده، ولما بدأن بتقطيع الطعام أمرت يوسف بالخروج إليهن؛ عندها أخذن بتقطيع أيديهن عوضاً عن الطعام نظراً لاشتغال قلوبهن بيوسف، ثم قالت لهن هذا الذي حصل معي فلماذا تلومونني وقد حصل معكن ما حصل معي منذ لحظة بعد أن أصابكن الذهول من حسنه فجرحتن أيديكن دون أن تنتبهوا(الطبرسي:2005، 308).

1.2. المطلب الثاني: الدلالات الكنائية لليد في القرآن الكريم

وردت الإشارة إلى اليد في القرآن الكريم بشكل مفرد، أو بشكل ثنائي، أو بالجمع، مع عدد من الضمائر المختلفة (120) مرة في (110) آيات من أصل (47) سورة قرآنية، واليد لفظ مشترك في القرآن الكريم، يدرك معناها من خلال ورودها في الآية، حيث وردت لمعان كثيرة منها: النعمة، والتفضل، والقوة، والقدرة والملك، والسلطان، والطاعة، والانقياد، والذل، والاستسلام والحفظ، والوقاية،

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

والغياث، والجماعة، والغنى، ومنع الظلم والقهر والكفالة، والسبقة، والجماعة، وقد اشتركت لفظة اليد بأشكالها وأوجهها المتعددة في تكوين العديد من التركيبات الكنائية القرآنية (زاده: 9)

ومنها: ﴿فوَيْل لِلذِين يكْتُبُون الْكِتاب بِأَيْدِيهِمْ ثُم يقُولُون هذا مِنْ عِنْدِ اللّهِ لِيشْتَرُوا بِهِ ثمنًا قلِيلًا فوَيْل لهُمْ مِما كتبتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْل لهُمْ مِما يكْسِبُون ﴾(سورة البقرة،79) وجاء في تفسير القرآن العزيز بأن ذلك يعني: " أن أحبار اليهود وعلماؤهم عمدوا إلى نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتابهم، فزادوا فيه، ونقصوا، ثم أخرجوه لسفلتهم فقالوا: هذا نعت النبي الذي يبعثه الله في آخرالزمان ليس كنعت هذا الرجل)(ابن أبي زميني:154)

وجاء في الميزان في تفسير القرآن في البيان:" فوَيْل لهُمْ مِما كتبتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْل لهُمْ " إلخ، الضمائر إما راجعة إلى بني إسرائيل أو لخصوص المحرفين منهم و لكل وجه وعلى الأول يثبت الويل للأميين منهم أيضا"، وجاء في ذات المصدر في البحث الروائي:" في المجمع،: في قوله: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا} [البقرة: 76] عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: كان قوم من اليهود ليسوا من المعاندين المتواطئين إذا لقوا المسلمين حدثوهم بما في التوراة من صفة محمد) صلى الله عليه وآله وسلم (فنهى كبراؤهم عن ذلك و قالوا لا تخبروهم بما في التوراة من صفة محمد) صلى الله عليه وآله وسلم(فيحاجوهم به عند ربهم فنزلت هذه الآية و في الكافي، عن أحدهما (عليهما السلام): في قوله تعالى: بلى من كسب سيئة، قال: إذا جحدوا ولاية أمير المؤمنين فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " (الطباطبائي: 215)

وجاء في المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:" قوله تعالى: {بأيْدِيهِمْ }بيان لجرمهم واثبات لمجاهرتهم الله، وفرق بين من كتب وبين من أمر، إذ المتولي للفعل أشد مواقعة ممن لم يتوله، وان كان رأيا له، وقال ابن السراج: هو كناية عن أنه من تلقائهم دون أن ينزل عليهم، وان لم تكن حقيقة في كتب أيديهم، والذي بدلوا هو صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليستديموا رياستهم ومكاسبهم.(بن عطية الأندلسي: 1422هـ،170)

ومن دلالات اليد الكنائية في القرآن الكريم أنه وردت " بين يديه"، كناية عن ألف قبله وبعده، ومثالها: ﴿ قُلْ منْ كان عدُوًّا لِجِبْرِيل فإِنهُ نزلهُ على قلْبِك بِإِذْنِ اللّهِ مُصدِّقًا لِما بيْن يديْهِ وهُدًى وبُشْرى لِلْمُؤْمِنِين ﴾ (البقرة: 79) وقد جاء في تفسير مجاهد:" ... يعْنِي قبْلهُ مِنْ كِتاب أَوْ رسُول (مجاهد:1410، 248).

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

كما أنها وردت كناية عن قدامه أو أمامه، ومثالها : ﴿ وهُو الذِي يُرْسِلُ الرِّياح بُشْراً بيْن يديْ رحْمتِهِ حتى إذا أقلتْ سحابًا ثِقالًا سُقْناهُ لِبلدٍ ميّتٍ فأنْزلْنا بِهِ الْماء فأخْرجْنا بِهِ مِنْ كُلِّ الثمراتِ كذلِك نُخْرِجُ الموْتى لعلكُمْ تذكرُون ﴾(الأعراف،57)

وجاء في الكشاف:" وبشرى بين يدي رحمته أمام رحمته، وهي الغيث الذي هو من أتم النعم وأجلها وأحسنها أثرا .(الزمخشري:111)

كما وردت كناية عن الأمر والإرادة والتصرف والسيطرة، ومثالها: ﴿ ولِسُليْمان الرِّيح غُدُوها شهْر و رواحُها شهْر وأسلْنا لهُ عيْن الْقِطْرِ ومِن الْجِنِّ منْ يعْملُ بيْن يديْهِ بِإِذْنِ ربِّهِ ومنْ يزِغْ مِنْهُمْ عنْ أ مْرِنا نُذِقْهُ مِنْ عذابِ السعِيرِ ﴾ (سبأ،12)، وقد جاء في مجمع البيان في تفسير القرآن أنه: معنى " ومِن الْجِنِّ منْ يعْملُ بيْن يديْهِ "، وسخرنا له من الجن من يعمل له بحضرته وأمام عينيه ما يأمرهم به من الأعمال، كما يعمل الآدمي بين يدي الآدمي، بأمر ربه تعالى وكان يُكلفهم الأعمال الشاقة مثل عمل الطين وغيره .(الفضل الطبرسي:146)

كما وردت كناية في " تشهد أيديهم" فاليد لا تنطق ولكنها أتت هنا في محل كناية عن النطق فهي تنطق في قوله تعالى:" ﴿ إن الذين يرْمُون الْمُحْصناتِ الْغافِلاتِ الْمُومْناتْ لُعِنُوا فِي الدنْيا والْآخِرِه و لهُمْ عذا ب عظِيم (23) يوْم تشْهدُ عليْهِمْ ألْسِنتُهُمْ وأيْدِيهِمْ وأرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يعْملُون) (النور،23-24)

و ورد في المنتخب لتفسير القرآن الكريم:" ذلك العذاب يكون يوم القيامة حيث لا سبيل للإنكار، بل يثبت عليهم ما ارتكبوا إذ تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بجميع ما ارتكبوا من آثام، وذلك بظهور آثار مما عملوه عليها ، أو بأن يُنطقها الله الذى أنطق كل شيء" (لجنة من علماء الأزهر: 1416، 521)، وفسرها صاحب الميزان بـ « يوم تشهد عليهم ألسنتهم و أيديهم و أرجلهم بما كانوا يعملون «الظرف متعلق بقوله في الآية السابقة : «ولهم عذاب عظيم » والمراد بقوله «بما كانوا يعملون» كما يقتضيه إطلاقه مطلق الأعمال السيئة -كما قيل- لا خصوص الرمي بأن تشهد ألسنتهم و أيديهم و أرجلهم على رميهم فالمراد بالشهادة شهادة الأعضاء على السيئات والمعاصي بحسب ما يناسبها فما كان منها من قبيل الأقوال كالقذف و الكذب و الغيبة و نحوها شهدت عليه الألسنة، وما كان منها من قبيل الأفعال كالسرقة و المشي للنميمة و السعاية و غيرهما شهدت عليه بقية الأعضاء، و إذ كان معظم المعاصي من الأفعال للأيدي و الأرجل اختصتا بالذكر (الطباطبائي: 221)

2 .المبحث الثاني: الدلالات البلاغية والحركية لليد في القرآن الكريم

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

سيتم في هذا المبحث التعرف على الدلالات البلاغية لليد في القرآن الكريم (مطلب أول)، والدلالات الحركية لليد في القرآن الكريم (مطلب ثاني)

2.1. المطلب الأول: الدلالات البلاغية لليد في القرآن الكريم

يقول علماء اللغة إن هناك كثيراً من الإشارات اليدوية التي تتجاوز الدلالات المحلية إلى النطاق الإنساني الكبير فتصبح عالمية، دالة على الشيء المراد دون أي كلام أو تفسير، ومنها إشارات المرور اليدوية الدولية، إضافة على الحركات المعبرة عن المشاعر الإنسانية فالذي يستغرق في التفكير يظهر لنا متكأ على يده واضعاً خده أو جبهته على كفه، أما الذي عقد يديه فوق صدره فهو دلالة على الزهو والافتخار أما من حرك سبابته يمنة ويسرة فهو يعني الرفض، أما إذا وضع يده على شفته فإنه يُشير إلى الصمت (محمد سالم،د. كمال عبد العزيز: 27) كما تشير حركات اليد أثناء الصلاة إلى العلاقة الروحانية بين الخالق والمخلوق ، فأول ما يقف المرء للصلاة، يرفع يديه إلى جانب رأسه مع قوله الله أكبر، دلالة على بدء الاتصال الروحي بين العبد وربه أما عند الدعاء فيرفع المؤمن يديه باتجاه السماء منادياً ربه، معلناً تجرده من الدنيا، مستسلماً لمشيئة الله وارادته وقدرته (أياد رستم، ميرنا:6) وسنعالج موضوع هذا المطلب من خلال الفقرات التالية:

أولاً: يد الله عزّ وجل: وردت يد الله في القرآن الكريم سبعة عشر مرة، ومنها أن الفضل بيد الله، حيث قال في محكم تنزيله : ﴿ولا تُؤمِنُوا إلا لِمنْ تبِع دِينكُمْ قُلْ إِن الْهُدى هُدى اللهِ أن يؤتى أحد مِثْلما أُوتِيتمْ أوْ يُحاجوكُمْ عِنْد ربّكُمْ قُلْ إن الْفضْل بِيدِ اللهِ يُ تْؤتيهِ منْ يشاءُ والله واسِع عليم ﴾ (آل عمران:132). وبيده تعالى الخير: ﴿ قُلِ اللهُم مالِك الْمُلْكِ تُؤتِي الْمُلْك منْ تشاءُ وتنْزِعُ الْمُلْك مِمنْ تشاءُ وتُعِزمنْ تشاءُ وتُذِل منْ تشاءُ بِيدِ ك الْخيْرُ إ نك على كُلِّ شيْءٍ قدِير ﴾ (آل عمران:21) .وبيده الملك : ﴿ تبارك الذِي بِيدِهِ الْمُلْكُ وهُو على كُلِّ شيْءٍ قدِير ﴾ (الملك:1) .وهو الذي يرسل الرياح بين يدي رحمته فيرحم بخيرها من يشاء من عباده، حيث اقتضت قدرته سبحانه وتعالى أن تكون الرحمه ملازمه ومصاحبه ليد الله حين يرسل الرياح وفي هذا بعث للبشرى والأمل في نفوس العباد: ﴿ وهُو الذِي يُرسِلُ الرِّياح بُشْرا بيْن يديْ رحْمتِهِ حتى إ ذا أقلتْ سحابًا ثِقالًا سُقْناهُ لِبلدٍ ميّتٍ فأ نزلْنا بِهِ الْما ء فأخْرجْنا بِهِ مِنْ كُلِّ الثمراتِ كذلِك نُخْرِجُ الْموْتى لعلكُمْ تذكرُون ﴾(الأعراف:51) ﴿ وهُو الذِي أرْسل الرِّياح بُشْرا بيْن يديْ رحْمتِهِ وأنْزلْنا مِن السماءِ ماءً طهُوراً ﴾(الفرقان:48) .وسبحانه وتعالى هو من خلق البشر جميعاً بيده، والذي خلق آدم من طين لازب:﴿ قال يا إبْلِيسُ ما منعك أنْ تسْجُد لما خلقْتُ بِيدي أسْتكْبرْت أمْ

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

كُنْت مِن الْعالِين ﴾(ص:75) وهو الذي خلق لكم الأنعام﴿ أولمْ يروْا أنا خلقْنا لهُمْ مِما عمِلتْ أيْدِينا أنْعامًا فهُمْ لها مالِكُون) (يس:71).

ثانياً: يد النبي موسى عليه السلام: عند التمعن بالتعبير القرآني فسنجد أن هذه اليد حازت بالنصيب الأوفر من الذكر، وارتبط ذكرها بنبي الله موسى عليه السلام باعتبارها معجزة بحد ذاتها أرسلها الله مع صاحبها إلى فرعون ضمن تسع آيات، فهي يد يخرجها موسى عليه السلام من جيبه فتخرج من غير مرض ولا برص لكنها بيضاء من غير سوء، وقد وردت هذه اليد في القرآن الكريم خمس مرات (بشرى عبد الحميد:2017، 7)

ومنها : فهي تخرج بيضاء إذا ضمها إلى جناحه: ﴿ واضْمُمْ يدك إِلى جناحِك تخْرُجْ بيْضاء مِنْ غيْرِ سُوءٍ آيه أُخْرى ﴾(طه:22) . أما إذا أدخلها في جيبه فستخرج بيضاء من غير سوء: ﴿ وأ دْخِلْ يد ك فِي جيْبِك تخْرُجْ بيْضا ء مِنْ غيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آياتٍ إ لى فِرْعوْن وقوْمِهِ إ نهُمْ كانُوا قوْمًا فاسِقِين ﴾(النمل:12) ، و اذا نزعها فهي بيضاء ساطعة للناظرين: ﴿ ونزع يدهُ فإِذا هِي بيْضاءُ لِلناظِرِين)(الأعراف:108).

ثالثاً: يد سيدنا محمد عليه الصلاه والسلام: وردت يد المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وذلك حينما أمر الله عز وجل بتعزيزه وتوقيره فأمر المؤمنين بألا يقدموا بين يديه: ﴿ يا أيها الذِين آمنُوا لا تقدموا بيْن يدي اللهِ ورسُولِهِ واتقُوا الله إ ن الله سمِيع علِيم ﴾(الحجرات: 1)

قال البغوي تقُولُ الْعربُ : لا تقدمْ بيْن يدي الْإِمامِ و بيْن يدي الْأبِ، أيْ لا تعجل بالأمر والنهي دونه، ومعنى: بين يدي الْأمامُ، والْقُدامُ : أيْ لا تُقدمُوا بيْن يديْ أ مْرِهما و نهْيِهما واخْتلفُوا فِي معْناهُ، روى الشعْبِي عنْ جابِر أ نهُ فِي الذبْحِ يوْم الْأضْحى، وهُو قوْلُ الْحسنِ ، أيْ لا تذْبحُوا قبْل أ نْ يذْبح النبِي صلى الله عليْهِ وسلم، و ذلِك أن ناسًا ذبحُوا قبْل صلاة النبِي صلى الله عليْهِ وسلم فأمرهُمْ أنْ يُعِيدُوا الذبْح ، النحْرِ، قال : إن أول ما نبْدأ بِهِ فِي يوْمِنا هذا أنْ نصلِي، ثُم نرْجِع فننْحر، فمنْ فعل ذلِك فقدْ أصاب سُنتنا، ومنْ ذبح قبْل أ نْ نُصلِي فإِنما هُو لحْم عجلهُ لِأهْلِهِ ليْس مِن النسُك فِي شيْ»(البغوي:1420، 252)

رابعا : شهادة اليد: ليس هناك أبلغ من التعبير القرآني في وصف طبيعة اليد في مشهد عظيم (يوْم تشْهدُ عليْهِمْ ألسِنتُهُمْ وأيْدِيهِمْ وأرجُلُهُمْ بِما كانُوا يعْملُون ﴾(النور:24) ، فهي سوف تنطق بالحق وتشهد على صاحبها بكل ما قدمت يداه: ﴿ الْيوْم نخْتِمُ على أفْواهِهِمْ وتُكلِّمُنا أيْدِيهِمْ و تشْهدُ أرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يكْسِبُون ﴾(يس:65).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

2.2. المطلب الثاني: الدلالات الحركية لليد في القرآن الكريم

حفل القرآن الكريم بالصور الحركية لليد، ولكل حركة كانت دلالتها الخاصة التي قصدها القرآن الكريم، قاصداً التأثير في النفوس حتى تستجيب لدعوة الحق، لارتباطها أشد الارتباط بالمقاصد الدينية كون القرآن الكريم كتاب دعوة وتشريع، ومن دلائل حركات اليد التي وردت في محكم التنزيل: ﴿ فأشارتْ إِ ليْهِ قالُوا كيْف نُكلِّمُ منْ كان فِي الْمهْدِ صبِيًّا﴾(مريم:29) ، وفسر الشعراوي ذلك بأنه: حين قال القوم ما قالوا أشارتْ إلى الوليد وهي واثقة أنه سيتكلم، مطمئنة إلى أنها لا تحمل دليل الجريمة، بل دليل البراءة، فلما أشارتْ إليه تقول لقومها: اسألوه، تعجبُوا (الشعراوي:1997، 9074) ، أما في تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، فقد قال:" { فأشارتْ} مريم {إِ ليْهِ} ؛ أي: إلى عيسى، أن كلموه ليجيبكم، ويكون كلامه حجة لي، والظاهر أنها حينئذ بينت نذرها، وأنها بمعزل عن محاورة الإنس.

قيل: أراد بالمهد حجرها، وقيل المهد بعينه وهو شيء معروف يتخذ لتنويم الصبي، أو سرير له، ولم نعهد فيما سلف صبيًا رضيعًا في الحجر يكلمه عاقل؛ لأنه لا قدرة له على فهم الخطاب، وردالجواب، روي أن عيسى كان يرضع، فلما سمع ذلك .. ترك الرضاع وأقبل عليهم بوجهه، واتكأ على يساره، وأشار بسبابة يمينه، فتكلم ووصف نفسه بصفات ثمانية، أولها عبودية الله وآخرها تأمين الله له في أخوف المقامات(الهرري:135).

فيما قال صاحب كتاب الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل في تفسيره لهذه الآية: هنا سكتت مريم عن الكلام بأمر من الله تعالى، وقامت بعمل وحيد هو أنها أشارت بيدها إلى وليدها، إن تلك الإشارة جعل هؤلاء يتعجبون أكثر؛ فغضب بعضهم أكثر فقالوا كيف نكلم من كان في المهد؟ ولكن استغرابهم لم يدم طويلاً فجاءهم الرد من النبي المرسل :﴿ قا ل إِنِّي عبْدُ اللهِ آتانِي الْكِتاب وجعلنِي نبِيًّا﴾(مريم:30) وبالرجوع إلى المشهد الذي سبق كلام النبي في مهده نرى أن الناس الذين شاهدوا إشارة مريم للصبي قد قلقوا واضطربوا من هذه الحركة التي قامت بها يد مريم حتى إن هذه الحركة دعت بعضهم يغضب منها معتقدين بأنها تسخر منهم(الشيرازي:437).

ومن الدلائل الحركية التي دل عليها القرآن الكريم ما جاء في سورة آل عمران: ﴿ ها أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبونهُمْ ولا يُحِبونكُمْ وتُؤمْنُون بِالْكِتابِ كُلِّهِ وإِذا لقُوكُمْ قالُوا آمنا وإِذا خلوْا عضوا عليْكُمُ الْأَنامِل مِن الْغيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغيْظِكُمْ إِ ن الله علِيم بِذاتِ ال صدُورِ ﴾(آل عمران:119) تصور الآية هنا مقدار ما يحملونه من غيظ وغضب وكراهية للمسلمين، فهم بعد أن أظهروا الود المزيف للمسلمين، نراهم عندما يعودون

إلى أنفسهم يعضون أصابعهم من شدة الغيظ، إن الصورة الحركية التي صورها عز وجل لهؤلاء القوم وهم يعضون أصابعهم من الغيظ لتعكس حالة الندم الشديد الذي أصابهم لعدم قدرتهم على إيذاء المسلمين فعضوا على أصابعهم دلالة حركية لليد على ندمهم(محمد سالم:33) .

وفي ذلك قال صاحب كتاب الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : {واذا خلوا عضوا عليكم الأنامل}أيْ : أطراف الأصابع {من الغيظ} التقدير: عضوا الأنامل من الغيظ عليكم وذلك لما يرون من ائتلاف المؤمنين واجتماع كلمتهم {قل موتوا بغيظكم } أمر الله تعالى نبيه أن يدعو عليهم بدوام غيظهم إلى أن يموتوا {إ ن الله عليم بِذاتِ الصدُورِ} بما فيها من خير وشر(النيسابوري:1415هـ، 229) .

وفي ذلك قال صاحب المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: وهذا العض هو بالأسنان، وهي هيئة في بدن الإنسان تتبع هيئة النفس الغائظة، كما أن عض اليد على اليد يتبع هيئة النفس النادمة فقط، إلى غير ذلك من عد الحصى والخط في الأرض للمهموم ونحوه، ويكتب هذا العض بالضاد، ويكتب عظ الزمان بالظاء المشالة و واحد« الأنامل» أنملة بضم الميم، ويقال بفتحها والضم أشهر(بن عطية الأندلسي:1422هـ، 497).

وقيل أيضاً: إن عض الأصابع، والأنامِل، واليد: مِن فِعْلِ المُغضبِ، الذي فاته ما لا يقدر أن يتداركه، أو يرى شيئًا يكرهه، ولا يقدر على أن يُغيِره. وقد استُعمِل مثالا، مجازا، فيقال للمُغضبِ :(هويعض يدهُ غضبًا وحنقًا), وانْ لم يكن هناك عض(النيسابوري:1430هـ، 550).

ولعل الميزة الحركية لليد التي يُشير إليها القرآن الكريم في أن هذه الدلالة يفهمها جميع البشر،كونها من النوع الفطري الذي يشترك فيه الجميع.

الخاتمة:

بعد الدراسة الدلالية لمصطلح "اليد" في القرآن الكريم" تبين أن هذه الكلمة تحمل طيفًا واسعًا من المعاني والدلالات التي تختلف باختلاف السياق اللغوي والسابقة والتتابع. وردت "اليد" في القرآن الكريم بأشكال متعددة، منها المفرد والمثنى والجمع، وتُستعمل للدلالة على القدرة والملك والنعمة والقوة والغلبة والكرم والعقاب، كما تُستخدم أحيانًا مجازياً و حركياً

وتُظهر الدراسة أن استخدام مصطلح "اليد" في النص القرآني يتميز ببلاغة عالية، تجمع بين الإيجاز والعجب. ويعكس المصطلح المعنى المقصود بدقة دون أن يخرج عن إطار تعظيم الله تعالى وتقديسه، لا سيما في مواضع ذكر "يد الله"، مما يؤكد عمق الأبعاد العقائدية و اللغوية في استعماله.

تعتمد هذه الدراسة على عدد من كتب التفسير الموثوقة بالإضافة إلى المعاجم اللغوية مما أسهم في تحديد الأبعاد المعجمية و السياقية لمفردة (يد) ..".

وأخيرًا، توصي هذه الدراسة بإجراء المزيد من البحث على مصطلحات قرآنية أخرى لها نفس المجال الدلالي لكلمة "يد"، مثل الوجه والعين والسمع والبصر، وذلك لفهم الخطاب القرآني وغايته بشكل أعمق.

المراجع

القرآن الكريم

[1] الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311 هج)، معاني القرآن واعرابه ،تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، بيروت: عالم الكتب، 1408 هج.

[2] أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: 104 هج)، تفسير مجاهد، تحقيق: محمد عبد السلام أبو النيل، ط 1، القاهره: دار الفكر الإسلامي الحديثه,1410هج.

[3] الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى :468هج), الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، بيروت: الدار الشاميه.

[4] الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى :468هج), التفْسِيرُ البسِيْط، المحقق: أصل تحقيقه في (15) رساله دكتوراه بجامعه الإمام محمد بن سعود،ثم قامت لجنه علميه من الجامعه بسبكه وتنسيقه، الرياض: جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلاميه، 1430هج.

[5] الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى:538هج), الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ط 3، بيروت: دار الكتاب العربي.

[6] أبي زمين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي ز منِين المالكي (المتوفى: 399 هج)، تفسير القرآن العزيز، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشه، ومحمد بن مصطفى الكنز، ط 1، القاهره: الفاروق الحديثه.

[7] البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : 510 هج)، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420 هج.

[8] الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطيه الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542 هج)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ،ط 1، بيروت: دار الكتب العلميه، 1422 هج

[9] الطبرسي، أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ط 1،بيروت: دار العلوم. للتحقيق والطباعه والنشر والتوزيع، 2005 م.

[10] أحمد مختار عمر(2008)، معجم اللغه العربيه المعاصره، القاهره: عالم الكتب.

[11] إياد رستم، ود. ميرنا حسين مصطفى، دلالات اليد في المعتقدات الدينيه والمنحوتات الساميه، الزرقاء: معهد الملكه رانيا للسياحه والآثار، الجامعه الهاشميه.

[12] بشرى عبد المجيد تاكفراست، حركات اليد ودلالاتها البلاغيه في التعبير القرآني، مجله. رؤى فكريه، العدد الخامس شباط، 2007.

[13] حسام الدين، كريم زكي(2001)، الإشارات الجسميه دراسه لغويه لظاهره استعمال أعضاء الجسم في التواصل، القاهره: دار غريب للطباعه والنشر.

[14] الطباطبائي، محمد حسين محمد الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، قم: جماعه المدرسين في الحوزه العلميه.

[15] محمد سالم، ود. كمال عبد العزيز إبراهيم، حركه اليد في القرآن الكريم ودلالتها البلاغيه، ماليزيا: جامعه المدينه العالميه.

[16] لجنه من علماء الأزهر، المنتخب في تفسير القرآن الكريم، ط: 18 ، القاهره: المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه، 1416 هج.

[17] مجمع اللغه العربيه(2004)، المعجم الوسيط، ط 4، القاهره: مكتبه الشروق الدوليه.

[18] محمد اسمعيل زاده(1432 هج)، دراسه كنايات اليد في القرآن الكريم والأدب العربي، مجله آفاق الحضاره الإسلاميه، السنه الرابعه عشره، العدد الأول، أكاديميه العلوم الإنسانيه والدراسات الثقافيه.

[19] الهروي، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، إشراف ومراجعه : الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، بيروت: دار طوق النجاه.

[20] محمد الجويلي (2016)، دلالات اليد في الثقافه العربيه تجسد تطور الوعي التاريخي، لندن:

صحيفه العرب، العدد: (10207)، تاريخ 2016/3/7.

[21] التهانوي ، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد 1158 هج)، موسوعه كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: د. علي دحروج، ترجمه: د. عبد الله الخالدي، بيروت: مكتبه لبنان ناشرون،1996 م .

[22] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250 هج)، فتح القدير، بيروت، ودمشق: دار ابن كثير ودار الكلم الطيب، 1414 هج.

[23] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى(المتوفى: 711 هج)، لسان العرب، ط 3، بيروت: دار صادر،1414هج.

[24] الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (المتوفى: 1418 هج)، تفسير الشعراوي ، الخواطر، القاهره: مطابع أخبار اليوم، 1997 م.

[25] محمود حامد عثمان(2002)، القاموس المبين في اصطلاحات الأصوليين، ط 1، الرياض: دار الزاحم.

[26] الشيرازي ، ناصر مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، قم: مدرسه الإمام علي بن أبي طالب.

[27] وجدي، محمد فريد(1971)، دائره معارف القرن العشرين، ج 10 ، ط 3، بيروت: دارالمعرفه.